واشنطن تدعو السودان للإفراج عن محتجين والتحقيق بمقتل متظاهرين

تجمع المهنيين السودانيين .. «ملهم» يقود «مواكب التنحي»

احتجاجات السودان دفعت بتجمع المهنيين إلى الواجهة بوصفه قوة للتعبئة المتظاهرين

الخرطوم - "وكالات": دعا تجمع المهنيين السودانيين و3 تكتلات سياسية إلى تجمعات في كل مدن وقرى السودان أمس.

وطلبوا من 17 تجمعا التوجه إلى القصر الرئاسي، وسط العاصمة الخرطوم، تنطلق من أم درمان والخرطوم بحري وشرق النيل.

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، قد وصل العاصمة القطرية، الدوحة، الثلاثاء. كما بحث مع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، أمس الأول، في العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

وتعتبر الزيارة هي الأولى للبشير خارج البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية التي تطالب بتنحيه عن السلطة قبل أكثر من شهر.

من جهته، أعلن وزير الخارجية السوداني، الدرديري محمد أحمد، أن قطر أكدت دعمها ومساندتها المستمرة والثابتة للسودان في أزمته الاقتصادية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للدرديري بمطار الخرطوم الأربعاء، عقب عودة البشير للبلاد.

وقال أحمد إن زيارة البشير تناولت الأزمة الاقتصادية الراهنة والمساعي السودانية للخروج من الأزمة وتبعاتها.

وكان وزير النفط السوداني، زهري عبد القادر، قد أعلن، الأربعاء، أن بلاده تسلمت مساعدات من الإمارات وأن روسيا وتركيا عرضتا مساعدات "في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها السودان".

وقال عبد القادر: "استلمنا مساعدات من دولة الإمارات العربية وروسيا وتركيا عرضتا علينا مساعدات من ضمنها وقود وقمح وخلافه ونحن تقبلناها باعتبارها مسألة عادية بين الدول الصديقة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها السودان".

ولم يذكر الوزير أي تفاصيل بشأن حجم أو توقيت تلك المساعدات.

من جهة أخرى أعرب المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت بالادينو في تغريدة عن قلق الولايات المتحدة إزاء الأعداد المتزايدة من الاعتقالات والإصابات والوفيات التي سجلت خلال الاحتجاجات التي شهدها السودان.

وأكد بالادينو دعم واشنطن حق الشعب السوداني في التجمع السلمي للتعبير عن مطالبه بإنجاز إصلاحات سياسية واقتصادية والعيش في سودان ينعم بسلام يشمل كل الأطراف.

ونددت الخارجية باستخدام العنف بما في ذلك اللجوء إلى الرصاص الحي واستخدام القوات السودانية المبالغ فيه للغاز المدمع.

وقال بالادينو إن الاستخدام المفرط للقوة وتخويف الصحافة والناشطين في مجال حقوق الإنسان سيهدد فرص تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

وأضاف أن "قيام علاقة جديدة أكثر إيجابية بين الولايات المتحدة والسودان يتطلب إصلاحا سياسيا ذا مغزى وتسجيل تقدم واضح ومستمر في مجال احترام حقوق الإنسان".

وهذا هو أول بيان يصدر عن واشنطن بعد شهر من الاحتجاجات التي تزداد اتساعا، وتعمل الولايات المتحدة ببطء على إصلاح العلاقات مع السودان بعد عقود من التوتر.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن أكثر من أربعين شخصا -بينهم عاملون في المجال الصحي- قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر الماضي.

لكن الحصيلة الرسمية تحدثت عن 26 قتيلا، بينهم طبيب، في حين تلقي السلطات باللوم على محرضين تقول إنهم تسللوا إلى صفوف المتظاهرين.

قوات شرق ليبيا تصف مبعوث الأمم المتحدة بأنه «معارض»

المسماري: القضاء على إرهابيين كبار في الجنوب الليبي

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس- "وكالات": قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، العميد أحمد المسماري، أمس الأول، إن العملية التي أطلقها الجيش في جنوب البلاد أدت إلى القضاء على إرهابيين مطلوبين دوليا، مشيرا إلى نجاحها أيضا في إعادة الحياة إلى مدينة سبها بعد طرد الميليشيات والعصابات منها.

وكان الجيش الليبي قد أعلن، الأسبوع الماضي، عن انطلاق عملية عسكرية في منطقة الجنوب الليبي لدحر "الجماعات الإرهابية والإجرامية والعصابات العابرة للحدود".

وأضاف المسماري في مؤتمر صحفي عقده بمدينة بنغازي، شرقي ليبيا: " تمكنت قواتنا المسلحة من القضاء على إرهابيين كبار، مطلوبين دوليا وعربيا ومحليا، ارتكبوا جرائم فظيعة ضد البشرية".

ومن بين هؤلاء الذين أشار إليهم المسماري، "أبو طلحة الحسناوي"، الذي يعتبر أهم قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي في ليبيا، وله سجل حافل بالأعمال الإرهابية تمتد من ليبيا إلى سوريا والعراق.

وقال المسماري إن أبرز أحداث العملية العسكرية الجديدة تقع في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي، مؤكدا أن الجنوب الليبي بأكمله "تحت عملية عسكرية شاملة وموحدة لتطهيره من الإرهاب والجريمة والعدو الذي يحاول التغلغل في هذه المنطقة".

كما أوضح أن هناك اشتباكات في منطقة الكفرة بجنوب شرقي ليبيا، مشيرا إلى أن الجيش يقوم بدوريات استطلاع في شمال الكفرة وغربها وجنوبها.

وحذر المتحدث باسم الجيش الليبي من "الأشخاص الذين ينوون دخول هذه المناطق"، قائلا إنه ينبغي عليهم إبلاغ الجيش وأخذ الإذن منه قبل دخول المنطقة العسكرية في الكفرة حتى لا تتعرض للخطر، علما أن المنطقة تخلو من التجمعات السكانية، وبانت أخيرا منفذا للمجرمين والمهربين.

وفي منطقة سبها في الجنوب الغربي لليبيا، قال المسماري، إن الأمور تسير بشكل جيد هناك وفقا لما هو مخطط له.

وأضاف أن القوات بدأت بالتمركز داخل مدينة سبها، مشيرا إلى أنها عملت على تطهير جل المواقع التي كانت تتحصن فيها ميليشيات أو عصابات.

وقال إن الجيش الوطني الليبي سيطر على أبرز مرافق الخدمات في المدينة مثل مستودع الوقود ومقر الشرطة العسكرية ومديرية الأمن، مضيفا: "بدأت الحياة تعود إلى سبها من الناحية الإدارية، إذ إن كل المؤسسات فيها تعود للعمل".

وأضاف المسماري أن "حرفية الجيش تمكنت من كسب السكان إلى جانبه"، معربا عن شكره على بيانات التأييد والتحريب التي صدرت عن الأهالي وأعضاء البرلمان في المنطقة.

وأشار إلى أن هدف العملية العسكرية في جنوبي ليبيا هو "إغلاق هذه المنطقة أمام العصابات العابرة للحدود وقطع خطوط الهجرة غير الشرعية، ومنع تهريب المخدرات والأسلحة من ليبيا وإليها وبسط الدولة الليبية لسلطتها على إقليمها الجغرافي".

من جانب آخر قال متحدث باسم القوات التي تسيطر على شرق ليبيا أمس الأول إن قواته تعتبر مبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة خصما يساهم في الأزمة العنيفة التي تشهدها ليبيا.

جاء الانتقاد القوي غير المعتاد بعد أن عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن "قلقها العميق" إزاء انتشار قوات شرق ليبيا، التي تعرف باسم الجيش الوطني الليبي والتي يقودها خليفة حفتر، في جنوب البلاد الأسبوع الماضي.

وتشهد ليبيا صراعا وفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011 إذ تتنافس حكومتان وفصائل مسلحة على السلطة في البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري "الحقيقة سلامة تحول إلى معارض... وأصبح جزءا من الأزمة الليبية" مضيفا أن انتشار القوات في مدينة سبها الجنوبية سيعزز الأمن للسكان وحقول النفط.

وأضاف المسماري للصحفيين في مدينة بنغازي بشرق ليبيا "غسان سلامة يجب أن يتذكر أن هذا واجب وطني مقدس ولن نترك ليبيا مثل لبنان دولة ميليشيات وسلطات متعددة". وغسان سلامة من لبنان.

وقال المسماري إن مسؤول الأمم المتحدة محاط "بخريجين" من ثورا يورا، المخبأ الجبلي الأفغاني الذي استخدمه ذات يوم الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن. ولم ترد بعثة الأمم المتحدة على الفور على طلب للتعليق.

ويحاول سلامة إقناع حفتر وغيره من الشخصيات الرئيسية في ليبيا بإجراء انتخابات وطنية. وحفتر على صلة بحكومة موازية في الشرق تعارض الحكومة المعترف بها دوليا والتي تتمركز في طرابلس.

وتسعى الأمم المتحدة جاهدة لتحقيق الاستقرار في ليبيا منذ عام 2011 لكن ليس لها قوات حفظ سلام على الأرض.

قتيل وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في كركوك

العراق: اعتقال 13 من عناصر داعش غربي الموصل

انفجار سيارة مفخخة في كركوك

بغداد - اعتقلت الشرطة العراقية اليوم الخميس، 13 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في حملة مداهمة نفذتها غربي الموصل (400 كيلومترا شمال بغداد).

وقال النقيب محمد جاسم من شرطة نينوى إن "القوات الأمنية داهمت أمس قرية الحليلة (10 كيلومترا غرب الموصل) على خلفية تسلل عناصر من داعش إلى القرية وتمكنت من اعتقال 13 منهم، بينهم القيادي إسلام خضر، ومسؤول جهاز الأمن وهاب حيدر، واقتادتهم إلى مقر قيادة عمليات نينوى للتحقيق معهم".

وأضاف أن "مسلحين مجهولين هاجموا اليوم قرية عين البنت في ناحية حمام العليل(20 كيلومترا جنوب الموصل)، وقتلوا امرأتين قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة"، مشيرا إلى فتح تحقيق في الحادث لمعرفة الأسباب، فيما تم نقل الجثتين إلى دائرة الطب العدلي بالموصل.

ومازالت مناطق محافظة نينوى، وخاصة المجاورة للحدود مع سوريا تشهد نشاطا لخلايا داعش النائمة التي تنفذ عمليات ضد القوات العراقية والمدنيين وتقوم بزرع العبوات الناسفة وتفجير السيارات المفخخة على الرغم من الإعلان عن الانتصار عسكريا على تنظيم داعش نهاية عام 2017.

من جهة أخرى أفادت مصادر أمنية عراقية بانفجار سيارة مفخخة في ناحية الرياض التابع لقضاء الحويجة في محافظة كركوك.

وذكر مركز الإعلام الأمني في بيان أن الاعتداء كان عن طريق عجلة مفخخة قادها انتحاري استهدف مدخل سيطرة الرياض للمحافظة، موضحاً أن الانفجار أدى إلى مقتل أحد منتسبي القوات الأمنية وإصابة ثلاثة، وفق المعلومات الأولية عن الحادث.

يذكر أن محافظة كركوك الغنية بالنفط، تشهد استقرارا أمنيا نسبيا، منذ تطهير معظم الأقضية والمناطق التابعة لها، لكن وبحسب المراقبين فإن هناك بعض الجيوب لداعش تنشط في أماكن متفرقة من المناطق القريبة منها، مستغلة التضاريس الجغرافية لتلك المناطق.

الضفة الغربية: الجيش الصهيوني يعتقل 9 فلسطينيين

فلسطين تطالب الاتحاد الأوروبي بوضع حد نهائي للاحتلال الإسرائيلي

عناصر من الجيش الاسرائيلي تعتقل فلسطينيا

طالب مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية دياب اللوح الإتحاد الأوروبي بالحفاظ على موقفه الموحد من المكانة القانونية لمدينة القدس، ويحث دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة على الالتزام بهذه الوضعية القانونية وبقراري مجلس الأمن 476 و478.

وقال اللوح خلال اجتماع المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية مع سفراء اللجنة السياسية والأمنية لمجلس الإتحاد الأوروبي، أمس الأول، إننا نطالب الإتحاد الأوروبي بالعمل على تطبيق جميع قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين، سواء قرارات مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وبناء سلام عادل وشامل في المنطقة، ووضع حد نهائي لحقبة الإحتلال الإسرائيلي وما الحق من ظلم تاريخي كبير بالشعب الفلسطيني.

ودعا المندوب الفلسطيني الأعضاء في الإتحاد الأوروبي إلى تطبيق قرارات البرلمان الأوروبي حول منتجات المستوطنات الإسرائيلية وتطبيق وسم وملصقات لمنتجات المستوطنات، والعمل على عدم خروج أي هذه البضائع من المنشأ والتأكد من عدم دخولها للأسواق الأوروبية.

وجدد مطالبته بدور أوروبي فاعل وملموس في عملية السلام بالشرق الأوسط وعلى صعيد حل عادل للقضية الفلسطينية مبني على قرارات الشرعية الدولية والمحددات المتعارف عليها دوليا، وذلك إنطلاقا من الشراكة القائمة والمصالح والمنافع المتبادلة بين الدول العربية والإتحاد الأوروبي، والمستندة للروابط التاريخية والجغرافية، بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وإنسجاما مع الدعم المقدم من الإتحاد الأوروبي ودول الأعضاء لبناء وتعزيز مؤسسات الدولة الفلسطينية كون التجسيد الطبيعي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

من جهة أخرى شن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات فجر أمس في الضفة الغربية طالت 12 فلسطينيا.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل 12 مواطنا على بعد مداهمات واسعة في القدس، ونابلس، وقلقيلية، وفي مخيم الجلزون في شمال البيرة، والخليل، وبيت لحم.

الجزائر: إرهابيان يسلمان نفسيهما للجيش

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر - "وكالات": سلم إرهابيان نفسيهما للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوبي الجزائر.

وقالت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها اليوم الأربعاء، أن الأمر يتعلق بالمسمى شمنماس مهما المدعو "الزرقاوي"، وموسى حسيني المدعو "أبو عبدالكريم"، اللذين التحقا بالجماعات الإرهابية عامي 2009 و2015 على التوالي.

وأوضحت الوزارة أن الإرهابيين كانا بحوزتهما قاذف صاروخي من نوع (ار.بي.جيه-7)، ورشاش ثقيل عيار (14,5) ملم، ومسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، و3 خزنات ذخيرة مملوءة.

وأضافت أنه "تم العثور أيضا على قذيفة وحشوة إطلاق خاصة بالقاذف الصاروخي، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة تقدر بـ13160 طلقة من مختلف العيارات".

ويشار إلى أن 4 إرهابيين سلموا أنفسهم لقوات الجيش الجزائري منذ بداية الشهر الجاري، مقابل 132 العام الماضي